شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

شرح التحفة السنية في العقائد السنية

المؤلف

أبراهيم بن علي بن حسن (السقا)

ملاحظات

- ناقص آخره

رقم التسجيل ١٣٥٣

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة

سوق الليل — مكة المكرمة

ت — ٢٥٧٧٢

بطاقة فهرسة وطنية رقم ٢٤

اسم الكتاب : شرح التحفه البهيه في القضايا السنيه

اسم المؤلف : عبده القطابي الرضي

تاريخ التأليف :

تاريخ خطه ونوعه : ١٢٧٦ نسخ عادي

عدد الاجزاء : واحد

عدد الصفحات : ٤٧ وبالصفحه ١٥ سطر

المقاس : ١٥ × ٨ سم

الرأي : نادر ولم يطبع

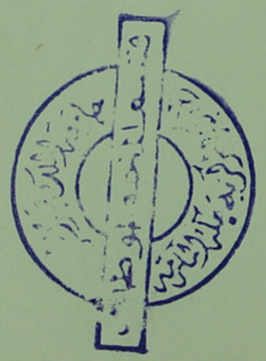

١٣٥٢
في التحفه
السنية

٢٤

هذا كتاب

شرح التحفة السنية في العقايد

السنية تاليف العالم العلامه

استاذنا الشيخ السقا

حفظه الله

وابقاه

امين

من الله سبحانه وتعالى بهذا
على عبده الفقير سلامي حزم
البرزاوي بلد الشافعي
مذهبا الخلوتي طريقة
غفر الله له ولشيخه
الحمداني

رقم العشيرة ١٣٥٣

قوله واشارة البسملة الخ اراد بذلك التكلم على ا[illegible]سلة ببعض المناسب لها من الفن لما قال العلما ترك التكلم عليها
[illegible] المشروع فيه قصور او تقصير وقوله [illegible]ب اي ذو اللب الكامل وقوله لعموم الاسم تعليل للاشارة

الحاشي : حسن محمود البجيرمي

الخط : رقعة عادية

نسخ بتاريخ ١٢٤٦هـ

٢٤ × ١٥ سم ، ١٦٧ ص

على حواشي بعض التعليقات ، وهو شرح على منظومة محمد بابجه في التوحيد كما في معجم المؤلفين ، وملكه مسلوه حمزه البراوي كما هو ظاهر في الصفحة الأولى .

معجم المؤلفين (ج ٥ ص ٦٤)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي دل بالايجاد علي وجوده • الباسط علي خلقه انواع انعامه وجوده • والصلاة والسلام علي المبعوث بالتوحيد • وعلي اله واصحابه اولي العناية والتاييد • واشهد ان لا اله الا الله الواحد في ذاته وصفاته وافعاله • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صلي الله وسلم عليه وعلي اله واصحابه اما بعد فيقول الفقير الي المولي الرحيم • عبده السقا ابراهيم • قد سالني الاخ الفاضل • اللوذعي الكامل • السيد محمد بليحه • اسكنه الله الجنان الفسيحه • ان اشرح منظومته التي الفها في التوحيد • جعلها الله له ذخرا يوم الوعيد فاجبته وان لم اكن اهلا لذلك • مستعينا بالقادر المالك • وسميته بالتحفة السنية • في العقايد السنيه • وهذا اوان الشروع في المقصود • بعون

الملك

قوله واشهد ان لا اله الا الله خبر لا محذوف اي
الامكان العام للاهتمام بنفي امكان معلوم
الشريك ووجود المستثني وقوله الا الله اي
فلا يقدر موجود وقوله المعبود بحق يتناول
مفهوم الاله وهو بالضرورة وان استعمال الاستثناء
المستثني بالعرة فهو الانفصال والحصر
وجود غيره في اللفظ بعد متفرق
علي تناول اللفظ للواقع اهـ مولف
بالنظر للواقع

قوله واشارة البسملة الخ اراد بذلك التكلم علي البسملة ببعض المناسب لها من الغن لما قال العلما ترك التكلم عليها من الغن المشروع فيه قصور او تقصير وقوله اللبيب اي ذو اللب الكامل وقوله لعموم الاسم تعليل للاشارة وهذا علي ان الاضافة حقيقية اما ان جعلت بيانية اي اسم هو الله كانت الاشارة ان الله اسم للذات المتصفة بالصفات المنزهة عن المستحيلات الجايز في حقها فعل الممكنات ويكون الضمير في الرحمن الرحيم لله باعتبار مسماه وفيه الدلالة المقررة اولا وقوله وقد سمي الله غاية ما ينتجه البيان انه متصف بالصفات مستحيل عليه ما يضادها من السمات او ثبوت شي يفيد نفي ضده وكذلك يوخذ منها جواز المستحيلات

الملك المعبود • قال رحمه الله تعالي بسم الله الرحمن الرحيم اولف واشارة البسملة للعقايد مع ادلتها لا تخفي علي اللبيب الماهر لعموم الاسم في المشتق وغيره كالله والقديم والقادر والمشتقات تفيد مبدا اشتقاقها لمن تسمي بها وقد سمي الله نفسه باسمايه الاشتقاقيه والرحمن الرحيم المنعم بالجلايل والدقايق ومن جملة انعامه انزاله القران وايجاده للخلايق والاخير دليل علي ساير الصفات معتمد عليه لكن السمع والبصر والكلام الاول فيها هو المعول عليه وابتدا بها اقتدا بالكتاب العزيز اخذا بعموم ابدا واجابدا الله به وامتثالا للاحاديث الواردة بذلك وعملا بالاجماع الفعلي قال محمد اسم صاحب الارجوزة متعه الله بالنظر الي وجهه الكريم في الجنة دار النعيم بليحة لقبه الفقير الي الله في جميع اطواره وتقلباته وحركاته وسكناته المرتجي

الجايزات اذ افعاله اذا بطريق الرحمة والاحسان وهذا يفيد الامكان اي الوجوب كما لاهل الاعتزال هذا ولم يبين اشارتها للعقايد المتعلقة بالرسل ولا السمعيات وبيانه ان تقول انكم قلتم ابتدا بها امتثالا للاحاديث والامتثال فرع تصديق المحدث واذا صدق في جملة اخباره انهم معصومون مبلغون جايز في حقهم كل ما لم ينقص واذا ثبت ذلك استحال ضده وكذلك السمعيات من قبيل المخبر به اهـ قال في العقايد للعهد بدليل البيان او للجنس او للاستغراق واقتصر في البيان علي ما ذكر لما انهما يتعلق بالاله ما يتعلق اذ لم ياخذه الا من اخبارهم فهم امنا مصدقون اهـ مولف

٢

٤

من الرجاء وهو اعتقاد حصول الخير وتقييده
بطلب المرغوب فيه تسمح اي المعتقد لحصول رحمة
اي احسان المولي اصله المولي كالمذهب تحركت
ياءه بعد الفتح قلبت الفا فهو محل الولاية يطلق علي
العبد لتوليته خدمة سيده والسيد لتوليته نفقته
مثلا وربما قيد الاول بالاسفل والثاني بالاعلي والمراد
هنا السيد علي الاطلاق جل وعلا وهو محط الحصر
في قول النبي الاواه انما السيد الله ولذا وصفه
بالقدير اي تام القدرة وثباتها علي الدوام الذي لا يجوز
مطلب لعبده والمرام حمدا نصب علي انه مفعول
مطلق بعامل محذوف وجوبا والاصل احمد او حمدت
حمدا فالجملة فعلية اختارها للتنبيه علي اصل الاسمية
وللتنويه الي ان هذا العلم اصل الدين وقوله لربنا
خبر عن محذوف وجوبا اي هذا الحمد لربنا اي مربينا
شيأ فشيأ الي الحد الذي اراده ولقد خلقنا الانسان

من

من سلالة من طين الايات ثم صرح بعد ان لوح بالمحمود
عليه العام بقوله علي كل النعم الدنيوية والاخروية
كان وصولها الينا اولغيرنا والنعم جمع نعمة وهي ملايم محمد
عاقبته فلا نعمة علي كافر وقيل منعم عليه لعقابه
علي ترك الشكر وهو خلاف المتبادر لاسيما كلمة يوتي
بها لافادة اولوية ما بعدها بالحكم مما قبلها اي الاولي
بالحمد لله علم الكلام يطلق علي القواعد فيعرف بانه
علم يبحث فيه عن صفات الله ورسله بالبرهان
العقلي والنقلي فموضوعه ذات الله ورسله لانه
يبحث فيه عما يثبت لها خلافا لمن قال موضوعه
مطلق العلوم او ماهيات الممكنات من حيث دلالتها علي
ما يجب لله او غير ذلك من اقوال لا تقوي وغايته
الفوز الدنيوي بعصمة الدم والمال والاخروي بالسلامة
من النكال وحكمه الوجوب العيني فيما يخرج به المكلف
من التقليد الي التحقيق بان يعرف كل عقيدة بدليلها

ولو جليا فان جزم من غير دليل ففي ايمانه خلاف
والتحقيق انه مومن عاص متي كان فيه اهلية
النظر والكفاي فيما زاد فيكفي واحد فيما تقارب من
البلاد ومسائله القضايا الشرعية الاعتقادية وسمي علم
الكلام لانهم كانوا يترجمون مسايله بالكلام في كذا اول ان
اشهر مباحثه مسيلة الكلام وخلق القران اذ لها وقايع
عظيمة اول لانه احوج الي كلام ونزاع مع الخصم فمن ثم
لابد له من علم المنطق اول لانه يبين الحق والصواب
ويقال للصواب من الكلام هذا هو الكلام اول لا كلام
الا هذا ولاسيما الحكم وهي جمع حكمة وهي العلم النافع
فهو من عطف العام علي هذا ثم الصلاة من الله
وهي رحمته المقرونة بالتعظيم والسلام منه وهو تحيته
المخوفة بالتكريم والاتيان بثم لان السابق يتعلق
بالخالق واللاحق بالمخلوق والشان ان من تكلم في الاله
فني فيه عما سواه فاذا انتقل لشي اخر فقد انتقل

لما كان بعيدا عنه ابدا اي في جميع الازمان المستقبلة
لصاحب الشرع المبعوث به والشرع ما شرعه الله من
الاحكام سمي شرعا لانه يشرع اي يفصل ويبين لنا
كما انه يسمي دينا من حيث انا ندين له وندان عليه
وملة من حيث ان الملك يمليه للرسول والرسول يمليه
لنا واللام بمعني علي اي الصلاة والسلام علي صاحب
الشرع الرسول اصله مصدر بمعنى الرسالة قال

لقد كذب الواشون ما فهت عندهم

بقول ولا ارسلتهم برسول

ولذا اخبر به عن المتعدد في اية الشعراء ثم نقل للانسان
الحر الموحي اليه بشرع مامور هو بتبليغه وقوله احمدا
نصب بتقدير اعني بدليل كتب الالف هذا هو الاظهر
وهو اشرف ما حمد من الاسماء بعد محمد واشرف اسمايه
صلي الله عليه وسلم في السماء كما ان افضلها في الارض
محمد واسماوه صلي الله عليه وسلم توقيفية باتفاق

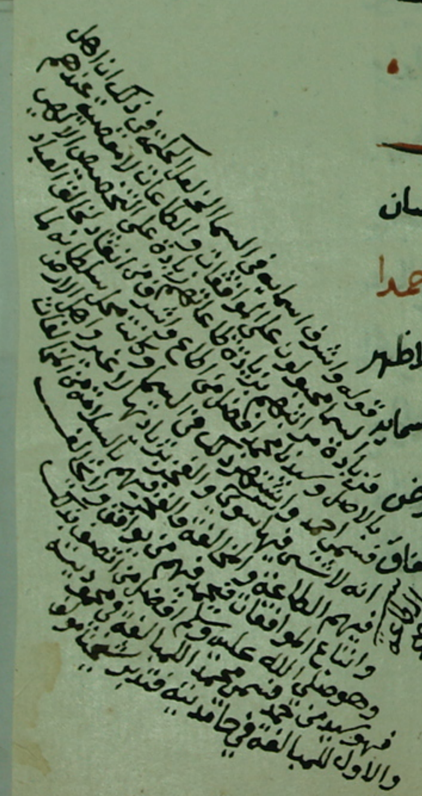

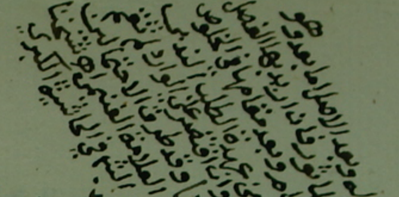

وبعد اي مهما يكن من شيء بعد البسملة وما تلاها
فاقول التوحيد بمعنى القواعد المقررة المعبر
عنه اولا بعلم الكلام فمن قدما اشتغالا على
الاشتغال بفن الفروع المسمى بالفقه تقديما واجبا
محتما تاكيد كذا ايته في السويد وبخط المصنف
متحتما فلعل الفقير استاذنه في كتبه محتما بدل
متحتما وختم تقديمه لما انه لا تصح عبادة
من لا يعرف الله والمعرفة متوقفة على الاشتغال
بهذا الفن بحسب العادة الغالبة ثم لما كان
يبحث في هذا الفن عن الواجب لله والمستحيل
عليه والجايز في حقه والواجب للرسل والمستحيل
عليهم والجايز في حقهم قدم تعريف الواجب
والمستحيل والجايز مبتدأ بتعريف الواجب لشرفه
ثنيا بتعريف المستحيل لانه ضد وهو اقرب
خطورا بالبال عند ذكر ضده مثلثا بالجايز لتعين

تلك المرتبة له ولانه يشبه المركب والبسيط
مقدم عليه فقال الواجب العقلي اي المحكوم
عليه بالوجوب من جهة العقل هو ما لا يرتفع
اي ينتفي يعني لا يقبل الانتفا بل ثبوته اما
ضروري كالتحيز للجرم واما نظري كالوجود
للصانع والوحدة والعلم والعقلي احتراز من الشرعي
والعادي والمستحيل ضده وتاوه ليستا للضرورة
اذ الاستحالة ليست طارية ولا للطلب اذ ليس
فعله متعديا وتوجيهه بان المكلف مطلوب
باحالته فيه ان الاستحالة وصفه بقطع النظر
عن طلب الشارع بل وقبل ورود الشرع والالمعد
اذ فعله ليس متعديا والمطاوعة ترجع للضرورة
فليستا لها بل زايدتان اي والمحال العقلي اي الذي
حكم العقل باستحالته ما لا يقبل الثبوت بل هو دايما
مرتفع منتف ضرورة كتحيز الجرم عن الحركة